لدى عودته لاستئناف مهامه بالدوحة .. السفير السعودي لـ الرايـة:

الفتـرة الماضيـة .. سحابـة صيـف انتهـت

العـلاقـات القـطـريـة السـعـوديـة قـويـة وراسـخـة بـكـل المـقـاييـس

السفير عبد الله العيفان مصافحاً أعضاء السفارة لدى وصوله أمس

السفير السعودي متحدثاً لـ الرايـة

تصوير - ناصر

نتائج اجتماع الرياض ركيزة لدعم العمل الخليجي المشترك

اتفاق الرياض يعكس حرص قادة التعاون على تحصين البيت الخليجي

الوزاري الخليجي بالدوحة نهاية نوفمبر أو بداية ديسمبر

كتب - سميح الكايد:

أعرب سعادة السيد عبدالله بن عبدالعزيز العيفان سفير المملكة العربية السعودية لدى قطر عن سعادته الكبيرة لعودته إلى الدوحة لمواصلة مسيرة عمله بعد فترة انقطاع دامت حوالي ثمانية أشهر وصفها بأنها سحابة صيف انتهت، لتعود العلاقات بين البلدين الشقيقين على نحو أقوى ضمن مسيرة مجلس التعاون لدول الخليج العربية الرائدة. وقال لـ **الرايـة** لدى وصوله إلى مطار الدوحة أمس: أشعر بالسعادة المطلقة لوجودي بين أهلي وإخواني في قطر وهي بلدي الثاني، كما أنني سعيد جدا لاستئناف عملي ومهامي الموكلة لي في إطار العمل الفاعل والبناء في خدمة العلاقات الوطيدة والقوية والتاريخية بين البلدين الشقيقين التي تستحق منا كل جهد وعمل فاعل لدعمها والارتقاء بها إلى أعلى المستويات وهي علاقات نكن لها كل تقدير ونوليها اهتماما بالغا.

وقال في هذا السياق حقيقة هذه الخطوة التي تمخضت عن قمة الرياض الاستثنائية في إطار اتفاق قادة دول مجلس التعاون تستحق منا بذل المزيد من العمل والتقدير وإنني هنا أهنئ الجميع المملكة العربية السعودية ودولة قطر الشقيقة على هذا الحدث المهم ويسرني أن أرفع مع هذه العودة أسمى آيات التهاني لبلدينا الشقيقين وللإخوة بمجلس التعاون، وأدعو الله عز وجل أن يسدد على طريق الخير الخطى وأن تتواصل مسيرة البناء والتطوير التي تعيشها دولة قطر الشقيقة والمملكة العربية السعودية ودول مجلس التعاون الخليجي.

كان سعادة السفير عبدالله العيفان عاد إلى الدوحة أمس قادما من الرياض ليباشر أعماله بعد قمة خليجية استثنائية عقدت في الرياض برعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود أقرت عودة سفراء المملكة والبحرين والإمارات إلى قطر. وقال لـ **الرايـة**: إنه بدأ العمل مجددا في الدوحة بحضور أعضاء السلك الدبلوماسي السعودي كافة، وفي مستوى العلاقات الطبيعي. وأكد أن العلاقات الأخوية القائمة بين بلاده وقطر قوية وراسخة بكل المقاييس وستواصل نماءها وازدهارها في ظل الرؤية الحكيمة والرعاية الكريمة من قبل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز وحضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى، حفظهما الله.

وحول مدى التعاون بين البلدين وتأثيره على أداء مجلس التعاون الخليجي، قال «إن هناك تعاونا دائما ومستمرا بين المملكة وشقيقاتها بدول المجلس، وهذا التعاون سواء على الصعيد الثنائي، أو على الصعيد الجماعي في إطار اجتماعات المجلس، له اسهاماته البارزة في هذا المجال، حيث إن هناك تنسيقا وتعاونا واضحا بين المملكة ودولة قطر». وفيما يتعلق بهذه الخطوة ومدى تأثيرها على القمة الخليجية المنعقدة بالدوحة الشهر المقبل قال: لا شك أن هذا التحرك يشكل ضخا قويا من شأنه تعضيد مسار التآلف والتعاون بين دول المجلس كما أنه يسهم بشكل جيد في تحقيق القمة لأهدافها ونجاحها بإذن الله ونأمل كل الخير. وأعرب عن ثقته الكبيرة بأن مسيرة مجلس التعاون تشهد تقدما ملحوظا ومزيدا من الانطلاقات القوية والأداء المتميز في أعقاب قمة الرياض الاستثنائية التي شكلت حاضنة قوية لتعزيز العلاقات المتينة بين الأشقاء في دول المجلس والعمل على إنهاء العقبات التي قد تعترض مسيرة المجلس. وقال: نأمل أن يتحقق المزيد من الإنجازات في مسيرة المجلس، خاصة في إطار التوجه نحو الاتحاد بين دول المجلس وهو المقترح الذي اقترحه خادم الحرمين الشريفين .. ولا شك أننا جميعا سعداء بما تحقق في قمة الرياض الاستثنائية، مؤكدا أن نتائج هذه القمة ركيزة مهمة في دعم مسيرة العمل الخليجي المشترك والانطلاق به بكل قوة واقتدار وفقا للتطلعات والآمال التي تحدو دول المجلس وشعوبه.

وأعرب عن تقديره للرؤية الحكيمة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز الذي أسهم في تحقيق هذا الإنجاز والعمل على عودة لم الشمل الخليجي، كما نثمن عاليا الدور الفاعل لحضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى في العمل من أجل تحقيق هذا الإنجاز الكبير والذي من شأنه الإسهام في تعزيز مسيرة التعاون، كما أننا كشعب خليجي نثمن عاليا التحرك الكبير الذي قام به سمو أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد من أجل الوصول إلى هذا الإنجاز الذي تحقق عبر جهود متضافرة ومشتركة من قبل القادة في مجلس التعاون الذين يتطلعون باهتمام بالغ إلى تجسيد الوحدة والتقارب والتعاون الخليجي على النحو الذي يخدم مصالح دول المجلس وشعوبها ويسير بها لأرقى درجات التقدم العالمي في إطار الكيان الخليجي الجامع. وحول ما إذا كانت هذه الخطوة تشكل فضاء جديدا يجسد انتهاء كل ما يمكن وصفه بأنه يقف في طريق مسيرة التعاون ويشكل تحديا لها أكد العيفان أن هذا الاتفاق الذي جاء في قمة الرياض كان ضمن قرارات واضحة وراسخة وثابتة بحيث شكل إيذانا بفتح صفحة جديدة لمسيرة التعاون والعمل الخليجي المشترك.

وفيما يتعلق بالاجتماع الوزاري الذي كان مقررا عقده بالدوحة، قال: بالنسبة للوزاري ربما ينعقد في نهاية الشهر الجاري أو مطلع الشهر المقبل، لكن من الممكن التأكيد هنا على أن العمل جار على قدم وساق في الأمانة العامة للمجلس بالرياض من أجل الإعداد لقمة الدوحة الخليجية التي نأمل ونثق بأنها ستكون قمة متميزة بإذن الله في العمل على تعزيز الانطلاقة القوية الجديدة لأداء مجلس التعاون. وأكد أن هذا الاتفاق يعكس بشكل أساسي ورئيسي حرص كافة دول مجلس التعاون وحرص خادم الحرمين الشريفين على تحصين البيت الخليجي على جميع الصعد الداخلية والخارجية وفي كافة المجالات.

كان في استقبال سعادة السفير لدى عودته إلى الدوحة أمس سعادة السفير إبراهيم فخرو رئيس المراسم بالخارجية والمستشار ماجد عبدالله الحسن والملحق الثقافي محمد الغامدي وأعضاء السفارة السعودية بالدوحة.